وجد .

- الوجود أضرب : وجود بإحدى الحواس الخمس . نحو : وجدت زيدا ووجدت طعمه . ووجدت صوته ووجدت خشونته . ووجود بقوة الشهوة نحو : وجدت الشبع . ووجود بقوة الغضب كوجود الحزن والسخط . ووجود بالعقل أو بواسطة العقل كمعرفة ا تعالى ومعرفة النبوة وما ينسب إلى ا تعالى من الوجود فبمعنى العلم المجرد إذ كان ا منزها عن الوصف بالجوارح والآلات . نحو : { وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين } [الأعراف / 102] . وكذلك المعدوم يقال على هذه الأوجه . فأما وجود ا تعالى للأشياء فبوجه أعلى من كل هذا . ويعبر عن التمكن من الشيء بالوجود . نحو : { فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم } [التوبة / 5] أي : حيث رأيتموهم وقوله تعالى : { فوجد فيها رجلين } [القصص / 15] أي : تمكن منهما وكانا يقتتلان وقوله : { وجدت امرأة } إلى قوله : { يسجدون للشمس } [النمل / 23 - 24] (الآيتان : { إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ... وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون ا }) فوجود بالبصر والبصيرة فقد كان منه مشاهدة بالبصر واعتبار لحالها بالبصيرة ولولا ذلك لم يكن له أن يحكم بقوله : { وجدتها وقومها } الآية وقوله : { فلم تجدوا ماء } [النساء / 43] فمعناه : فلم تقدروا على الماء وقوله : { من وجدكم } [الطلاق / 6] أي : تمكنكم وقدر غناكم وقد يعبر عن الغنى بالوجدان والجدة وقد حكي فيه الوجد والوجد والوجد (انظر اللسان : وجد) ويعبر عن الحزن والحب بالوجد وعن الغضب بالموجدة وعن الضالة بالوجود . وقال بعضهم : الموجودات ثلاثة أضرب : موجود لا مبدأ له ولا منتهى وليس ذلك إلا الباري تعالى وموجود له مبدأ ومنتهى كالناس في النشأة الأولى وكالجواهر الدنيوية وموجود له مبدأ وليس له منتهى كالناس في النشأة الآخرة